الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* إحدى الوسيلة التعليمية الرقمية التفاعلية التي يمكنها دمج المواد التعليمية في أشكال متنوعة من الأنشطة والألعاب التعليمية. ويمكن استخدام هذه الوسيلة في عملية تعليم اللغة العربية، ولا سيما لتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين.وتعد هذه الوسيلة من أنواع وسيلة السمعية وبصرية في عملية التعليم. الوسيلة التعليمية أحد العناصر الموجودة في عملية التدريس والتعلم. وتشمل هذه العناصر الأهداف والمادة والطريقة والاستراتيجية الوسيلة التعليمية والتقويم. وتعد وسيلة التعليمية أحد العناصر المهمة في عملية التدريس ، إذ تؤدي دورا في دعم تحقيق أهداف التدريس ونتائج تعلم المتعلمين.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الوسيلة التعليمية وتعرف بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتعرف بأنها مجموعة من الأدوات والآلات التي يستخدمها المعلم أو الطالب النقل محتوى الدرس إلى المتعلمين سواء كان ذلك داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية كما أنها تعرف بأنها كل ما يستخدمه المعلم

والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدراسة وخارجها، بهدف إكساب المتعلم خيرات تعليمية محددة بسهولة ويسر ووضوح (بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠١١ : ٢٧٢) الوسيلة التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق الطلبة لأهداف سلوكية محددة (جولوب، ٢٠١٧: ١٢). وخلاصة القول، إن الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد وأجهزة ومصادر تعليمية في عملية التعليم، بهدف نقل المادة التعليمية إلى المتعلمين بصورة أسهل وأوضح وأكثر فعالية. كما تهدف الوسيلة التعليمية إلى مساعدة المتعلمين على فهم المادة التعليمية، وإيجاد عملية تعليمية أكثر تشويقا وتنظيما، ودعم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وبناء على ذلك، تساعد وسيلة التعليمية كثيرا في عملية التعلم، وفي إيصال الرسائل ومحتوى الدرس، كما تسهم في تنشيط المتعلمين أثناء عملية التعلم.

وأما أنواع الوسيلة في تعليم والتعلم، فهي : (١) وسيلة البصرية، وهي الوسيلة التي تعتمد على عنصر البصر. ومن أمثلتها الصور والملصقات والبطاقات التعليمية وجداول المفردات والرسوم البيانية والمخططات (٢) والوسيلة السمعية هي الوسيلة

التي تعتمد على الصوت بوصفه وسيلة للتعليم، وتشمل تسجيلات القراءة والبودكاست والإذاعة التعليمية أو الحوارات الصوتية. (٣) وأما الوسيلة السمعية البصرية والوسيلة الرقمية التفاعلية فتشمل مقاطع الفيديو التعليمية والرسوم المتحركة والمحاكاة والأفلام القصيرة باللغة العربية (كاظم وجابر، ٢٠٠٥:٢٦).

وبناء على أنواع وسيلة المذكورة، تعد *Educaplay* نوع *Line Up* من وسيلة السمعية البصرية، لأن استخدامها يعتمد على عنصر السمع والبصر من خلال عرض المواد التعليمية تفاعلية باستخدام الصوت والنصوص والأنشطة التعليمية المختلفة. وتناسب هذه الوسيلة تعليم مهارة الاستماع، إذ تساعد المتعلمين على مهارة الاستماع إلى المادة باللغة العربية وفهمها من خلال الأنشطة التفاعلية المقدمة عبر المنصة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يرى أرشد أن *Educaplay* هي وسيلة تعليمية عبر الإنترنت تقدم عددا كبيرا من الألعاب التعليمية التفاعلية للمعلمين والمتعلمين، وتهدف إلى تعزيز ما تم تعلمه من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأدوات للمعلمين والمدرسين لإنشاء ألعاب تعليمية جذابة، ويمكن استخدامها لمساعدة المتعلمين على التعلم. ومن أمثلة الألعاب التعليمية التي يمكن إنشاؤها باستخدام منصة *Educaplay*: ألعاب المطابقة،

والاختبارات، والكلمات المتقاطعة، ولعبة القفز بالضفدع، والإجابة عن الأسئلة باستخدام الصور، وغيرها من الألعاب التعليمية المتنوعة.(Arsyad,2017: 11)

يرى فابيان عمر أن وسيلة تعليمية *Educaplay* تعد واحدة من المنصات التي تقدم وسائط تعليمية تفاعلية وجذابة من خلال مجموعة متنوعة من الميزات المتاحة، ومن بينها ميزة Line Up، Froggy Jumps، Unscramble Letters Game، Words Game، Puzzle، ABC Game، Memory Game، Quiz، Matching Column Game، Riddle، Video Quiz، Dialogue Game، وغيرها. (Ristiana Dwi Utami,2023:8)

يعد *Line Up* نوعا من انشطة التعلم التي تتطلب من المتعلمين ترتيب مجموعة من البطاقات ترتيبا صحيحا وفقا لمعيار معين. ويمكن ان يكون هذا المعيار على اساس التسلسل الزمني، او الترتيب من الاكبر الى الاصغر، او وفقا لمعيار اخر يحدده المستخدم. ويمكن ان تحتوي كل بطاقة على نص او صورة او ملف صوتي او مزيج من هذه العناصر. وفي تطبيقه، يستطيع المتعلمون سحب البطاقات او النقر عليها لوضعها في الموضع المناسب.

خطوات *Line Up* وهي: ١) انقر على *Create game*، ثم اختر *Line Up*. ٢) استخدم خانة *Prompt* لشرح معيار الترتيب، سواء كان الترتيب يعتمد على النص او الصورة او الاستماع او الفيديو. ٣) ادخل البطاقات بالترتيب الصحيح وسيقوم

UIN IMAM BONJOL PADANG

النظام تلقائيا بخلط البطاقات في كل مرة يتم فيها تشغيل اللعبة. ٤) يمكن ان تحتوي البطاقات على نصوص او صور او الاستماع او اكثر من نوع من هذه العناصر. كما يمكنك انشاء اكثر من قائمة للبطاقات في اللعبة نفسها من خلال النقر على زر *Add row*.(Educaplay, 2026)

يعد *Line Up* احد انواع الالعاب التفاعلية الموجودة في وسيلة التعليم *Educaplay*. و*Line Up* هو نشاط يطلب من المتعلمين ترتيب مجموعة من البطاقات ترتيبا صحيحا وفقا لمعيار معين. ويمكن ان تحتوي البطاقات في نشاط *Line Up* على نصوص او صور او مقاطع صوتية او مزيجا من هذه العناصر. وفي تعليم اللغة، يمكن استخدام هذا النشاط لترتيب الجمل او الاحداث وفقا للمعلومات الواردة في المادة الصوتية المسموعة. وبذلك، يمكن استخدام *Line Up* بوصفه وسيلة تعليمية تفاعلية تشرك المتعلمين بصورة فعالة في فهم المعلومات التي يتلقونها وترتيبها. (Sri Surachmi,2024,19)

فوائد الوسيلة تعليمية *Line Up* وتلك فوائد هي: ١) يساعد *Line Up* المتعلمين على تنمية القدرة على فهم المعلومات المسموعة من خلال الاستماع الى المادة الصوتية وتحديد ترتيب المعلومات بصورة صحيحة. ٢)يسهم نشاط ترتيب البطاقات وفقا للمعلومات المسموعة في تدريب المتعلمين على التركيز والدقة في التقاط

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعلومات. ٣) يساعد *Line Up* المتعلمين على تحديد العلاقات وترتيب المعلومات الواردة في المادة المسموعة. ٤) يوفر *Line Up* نشاطا تعليميا تفاعليا، لان المتعلمين يشاركون بصورة مباشرة في ترتيب البطاقات والتحقق من اجاباته. Sri (Surachmi,2024,19)

اهتماما على البيانات السابقة أن هذه الوسيلة يمكن استخدامها على تدريس مهارة الاستماع تعني هذه الوسيلة في الرقم اولا يساعد *Line Up* المتعلمين على تنمية القدرة على فهم المعلومات المسموعة من خلال الاستماع الى المادة الصوتية وتحديد ترتيب المعلومات بصورة صحيحة. والرقم الثاني يسهم نشاط ترتيب البطاقات وفقا للمعلومات المسموعة في تدريب المتعلمين على التركيز والدقة في التقاط المعلومات. والرقم الثالث يساعد *Line Up* المتعلمين على تحديد العلاقات وترتيب المعلومات الواردة في المادة المسموعة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما خطوات وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* خطوات التطبيق، وتلك الخطوات هي: ١) الوصول إلى موقع :*Educaplay* يفتح المعلم متصفح الويب، ثم يدخل إلى موقع *Educaplay* من خلال الرابط *https://www.educaplay.com/*.. ٢) إنشاء حساب: إذا لم يكن لدى المعلم حساب في *Educaplay* ، فعليه إنشاء حساب جديد من خلال التسجيل واتباع التعليمات المطلوبة. ٣) تسجيل الدخول:

بعد إنشاء الحساب، يقوم المعلم بتسجيل الدخول إلى حسابه باستخدام بيانات الدخول التي تم تسجيلها. ٤) اختيار نوع النشاط :*Line Up* بعد الدخول إلى الحساب، يختار المعلم نوع النشاط *Line Up* لإنشاء نشاط تفاعلي يتناسب مع أهداف تعليم مهارة الاستماع. ٥) إعداد المادة المسموعة: يحدد المعلم المادة اللغوية المسموعة المناسبة لمستوى الطلبة وأهداف التعلم، ثم يضيف التسجيل الصوتي أو المادة السمعية التي سيستمع إليها الطلبة. ٦) إعداد عناصر النشاط: ينظم المعلم البطاقات أو العناصر التي تتعلق بالمادة المسموعة، بحيث يقوم الطلبة بترتيبها وفقا للتسلسل الصحيح للمعلومات التي استمعوا إليها. ٧) إضافة النصوص أو الصور أو الصوت: يمكن للمعلم إضافة النصوص والصور والتسجيلات الصوتية إلى النشاط بحسب طبيعة المادة التعليمية، وذلك لمساعدة الطلبة على فهم المعلومات المسموعة وتحديد ترتيبها الصحيح ٨) تنفيذ النشاط: يستمع الطلبة إلى المادة الصوتية المقدمة، ثم يحددون المعلومات التي سمعوها ويرتبون البطاقات أو العناصر وفقا لتسلسل المعلومات الواردة في المادة المسموعة. ٩) التحقق من الإجابة: بعد الانتهاء من ترتيب العناصر، يتحقق الطلبة من صحة ترتيبهم وفقا للمعلومات التي استمعوا إليها، ثم يتعرفون على الإجابات الصحيحة والأخطاء التي وقعوا فيها. ١٠) تقويم نتائج الطلبة: يتابع المعلم نتائج الطلبة في أداء نشاط *Line Up* ، ويستخدمها لمعرفة

UIN IMAM BONJOL PADANG

مدى قدرة الطلبة على فهم المعلومات المسموعة وترتيبها بصورة صحيحة. ١١) تقديم التغذية الراجعة: يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلبة حول أدائهم، ويوضح الأخطاء المتعلقة بفهم المادة المسموعة، ثم يعيد توجيه الطلبة إلى المعلومات التي تحتاج إلى مزيد من التدريب. (Ega Dianita et al;2026:278)

اظهرت بعض الدراسات السابقة اجراها ابن أحمد، ٢٠٢٤، تحسنا ملحوظا في تعلم مهارة الاستماع من خلال لعبة *Froggy Jumpy* في وسيلة *Educaplay* وأكدت رلاني،٢٠٢٤، أن وسيلة تعليمية *Educaplay* فعالة في زيادة اهتمام يتعلم اللغة العربية.ومع ذلك، لم تجرى كثير من الباحثين عن *Line Up* في وسيلة *Educaplay*، خاصة لتدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على ما سبق، تعد وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية في تدريس مهارة الاستماع.

التدريس هو عبارة عن عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ يحاول فيها المعلم اكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي. (كماش،٢٠١٧: ٤١)

أما فوائد التدريس فهي كما يلي : (١) توضيح مقاصد وأهداف اتجاه أنشطة عملية التعليم (٢) وضع دليل لأنشطة عملية التعلم بما يتناسب مع خصائص المتعلمات ونظام التعليم الوطني، (٣) توفير أداة لقياس مدى فاعلية وكفاءة أنشطة التعلم لدى المتعلمات (Wajdi,2021:16)

من إحدى المواد لتدريس اللغة العربية هي مهارة الاستماع، ومهارة الاستماع من المهارات الأربع في هذا الإطار، تبحث عن المادة هي ما يتعلق بالاستماع. ووفقا لعبد النبي عبد الله الطيب الاستماع هي إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، وترتبط بقدرة المتعلمين على الاستماع إلى المعلومات المقدمة شفهيا باللغة العربية وفهمها واستيعابها. (عبد النبي عبد الله الطيب، ٢٠١٦ ، : ٨٥)

أما في وظائف تدريس اللغة العربية وهي في عملية التعلم والتدريس تمتلك الوسائط وظائف هامة جدا. بشكل عام وظيفة الوسائط هي كقناة لنقل الرسائل. بالاضافة الى تلك الوظيفة يمكن لاستخدام الوسائط في عملية التعلم ايضا ان يثير الفضول والاهتمام ويحفز الدافع والتحفيز في عملية التعلم والتدريس ويمكن ان يؤثر على نفسية الطلبة. كما يمكن لاستخدام الوسائط مساعدة الطلبة في زيادة الفهم وعرض المواد او البيانات بشكل جذاب وتسهيل تفسير البيانات وتكثيف المعلومات. بالاضافة الى ذلك وظائف وسائل التدريس خاصة الوسائط السمعية

UIN IMAM BONJOL PADANG

البصرية ليست مجرد نقل الرسائل بل تساعد ايضا في تبسيط عملية استقبال الرسائل الصعبة مما يجعل عملية التواصل سلسة دون تشويه.(عبدالرحمن, ٢٠١٧: ٢٦-٢٧).

تعد مهارة الاستماع من أكثر الجوانب اللغوية استخداما في الحياة اليومية. فهي ليست مجرد جزء من الروتين اليومي، بل هي أيضا شكل معقد من أشكال التواصل اللغوي، حيث تتضمن عمليات متعددة، وتنتج عنها مخرجات، بالإضافة إلى الفهم الداخلي، سواء كان ضمنيا أو صريحا. ولضمان فاعلية التواصل الداخلي، لا بد من امتلاك حدة الإدراك، ودقة الملاحظة، وعمق الاستماع. (الشنطي، ٢٠١٠: ٢٢٠)

وفقا لأبي سرحان (٢٠١٤)، فإن مهارة الاستماع تؤدي دورا مهما نظرا لكثرة استخدامها في مختلف مواقف الحياة. فحاسة السمع هي أولى الحواس التي تسهم في عملية الإدراك، في حين يعد الاستماع الخطوة الأولى في تلقي اللغة المنطوقة".(ص. ٤٤٥) وبما أن اللغة تعتمد على التقليد والمحاكاة، فإن الأطفال يكتسبون مفرداتهم اللغوية في البداية من خلال الاستماع، ولهذا السبب، يعد الاستماع الفن اللغوي الأكثر أساسية. وقد أشار عبد الله ومحمود (٢٠٠٨) إلى أن الإنسان لا يستطيع تعلم المهارات اللغوية الأخرى، مثل الكلام، والقراءة، والكتابة، دون إتقان مهارة

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاستماع أولا بل إن الأذن هي أول عضو يبدأ بالعمل فور ولادة الإنسان.(ابتسام محموظ ابو محموظ، ٢٠١٨: ٢٢١).

قال على أحمد مدكور إن الاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة فأنه ليس مجرد سماع أنه عملية يعطي فيها المستمع إهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات. والاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهو يشمل : أولا على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريقة التمييز السمعي. ثانيا، فهم مدلول هذه :الرموز. ثالثا، إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق. رابعا، تفاعل الخبرات المحمولة هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره. خامسا، نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة فإذن، أن الاستماع هو التعرف على الأصوات والفهم، والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم للمواد المسموعة.(زين العارفين،٢٠٢١: ٣٥)

أنواع الاستماع متعددة، (١) الاستماع غير المركز أو الاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو الاستماع سائد منتشر في الوقت الحاضر، كما هو الحال عندما يستمع العديد من الأطفال إلى الراديو دون تركيز، (٢) الاستماع من أجل المتعة والتقدير، وهو الاستماع الذي يهدف إلى الاستمتاع بما يسمع وتقديره، (٣) الاستماع اليقظ، وهو الاستماع الذي يحتاج إليه المرء في المواقف التي تتطلب دقة في الفهم

UIN IMAM BONJOL PADANG

ووضوحا أكبر، مثل الاستماع في المحاضرات، (٤) الاستماع التحليلي، ويحتل مكانته عندما يفكر المستمع فيما سمعه من المتحدث، خاصة إذا كان ما سمعه مخالفا لخبرته الشخصية، (٥) الاستماع من أجل الحصول على المعلومات، وهو الاستماع الذي يهدف إلى اكتساب المعرفة أو تحصيل المعلومات، (٦) الاستماع الناقد، وهو الاستماع الذي يقوم على أساس مناقشة ما سمعه من المتحدث وإبداء الرأي فيه، سواء بالموافقة عليه أو الاعتراض عليه. تلتقي هذه الوسيلة مع ما سبقها من وسائل ما وراء المعرفة في تعليم الاستماع التي مر ذكرها فيما تقدم في خطوات تنفيذها واستخدامها في تعليم الاستماع من حيث خطواتها ودورها في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات.(زين الغترفين، ٢٠٢١: ٣٧)

أما أهمية الاستماع وهي قال عمر الصديق عبد الله إن للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا إنه الوسيلة التي اتصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالأخرين. وعن طريقه يكتسب الإنسان المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضا يكتسب الإنسان المهارات الأخرى للغة.إن الاستماع بذلك يمثل في حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، من أجل ذلك القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهميته حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في

UIN IMAM BONJOL PADANG

الآيات التي يرد ذكرهما فيها معا (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان مسؤولا (الإسراء: ٣٦). (زين العارفين، ٢٠٢١: ٣٨)

للاستماع أهداف، أما أهداف الاستماع في زين العارفين هي: قال صلاح عبد المجيد العربي إن أهداف الاستماع أربع. كما تلي: ١) الاستماع للترديد الباشر. ٢) الاستماع للحفظ. ٣) الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية. ٤) الاستماع للاستماع والفهم والنقد. وأما أهداف الاستماع عند عماده إبراهيم هي ما تلي: ١) تعويد الأذن على الأصوات الجديدة. ٢) تعويد الدراسين على نطق اللغة الجديدة. ٣) استيعاب سؤال للإجابة عليه. ٤) حل تمرين بتكملة عبارة أو تعبير كلمة أو إضافة أخرى. ٥) استيعاب نص بتفاصيلة للإجابة على أسئلة ٦) استيعاب الأفكار الأساسية في نص لتلخيصة. ٧) تتبع عناصر الرئيسية في موضوع لكتابة موضوع على منواله (إنشاء). ٨) أخذ مذكرات عن الموضوع للاستيعاب بها في تحضير البحوثة. ٩) التمهيد لمناقشة موضوع. ١٠) مراجعة مادة سابقة دراستها. (زين العارفين، ٢٠٢١: ٣٩)

أما أهداف تدريس مهارة الاستماع إعتماد على قرار وازرة الشئون الدينية هي تهدف عملية تدريس مهارة الاستماع إلى تمكين الطلبة من فهم المعلومات المقدمة شفويا، سواء كانت في صورة كلمات أو جمل أو نصوص مختلفة، وكذلك فهم

UIN IMAM BONJOL PADANG

معانيها وسياقاتها وفقا للموضوع المحدد.(Kementerian Agama Republik Indonesia,2022:103).

تبين من خلال دراسة الوثائق التعليمية في تدريس اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا، أن أهداف تدريس مهارة الاستماع هي: (١). ترديد المفردات والجمل المتعلقة بالساعة والأنشطة اليومية والهوايات والرياضة والمهن وعيادة المريض التي يتم الاستماع إليها. (٢). اختيار الصورة المناسبة للعبارة المسموعة. (٣).تحديد الإجابة الصحيحة بناء على الأسئلة الواردة في النص المسموع. (٤). التعرف على أصوات الجمل والتراكيب النحوية مثل المبتدأ والخبر والأرقام والخبر المقدم وأدوات الترتيب التي يتم الاستماع إليها. (٥). إعادة التعبير عن المعلومات الصريحة والضمنية من الكلمات أو الجمل المسموعة .(Elhidayati,2025:30)

UIN IMAM BONJOL PADANG

ومن بين أهداف تدريس مهارة الاستماع التي سبق ذكرها، تبرز الأهداف التي لم تتحقق في هذا السياق ، وهي: (١). ترديد المفردات والجمل المتعلقة بالساعة والأنشطة اليومية والهوايات والرياضة والمهن وعيادة المريض التي يتم الاستماع إليها. (٢). تحديد الإجابة الصحيحة بناء على الأسئلة الواردة في النص المسموع. (٣). إعادة التعبير عن المعلومات الصريحة والضمنية من الكلمات أو الجمل المسموعة.(Elhidayati,2025:30).

أما خطوات درس الاستماع قال محمد ابن إبراهيم الخطيب أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة، فهي كما تلي: ١) تهيئة التلاميذ لدرس الإستماع، فيها يبرز المعلم أهمية الإستماع ويحدد لهم التي يقصده.٢) تقديم المادة التعليمية بطريقة تتفق من الهدف المحدد.٣) أن يوفر للتلاميذ من الأمور ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة فإذا كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أوضحها وغيرها. المهم أن يذلل المعلم أمام التلاميذ مشكلات بالطريقة التي تمكنهم بعد ذلك من تناوله. ٤) مناقشة التلاميذ في المادة التي قرأت عليهم ويتم ذالك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.٥) تكليف بعض التلاميذ بتخليص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم ٦) تقويم أداء التلاميذ عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه. (زين العارفين، ٢٠٢١: ٤٩)

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، تبين أن بعض أهداف تدريس مهارة الاستماع لا تتحقق في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا هي: الرقم الأول لا يستطيع الطلبة فهم الجمل العربية التي يسمعونها بشكل جيد وتحديد معانيها بشكل صحيح. والرقم الثاني لا يستطيع الطلبة تحديد ترتيب الكلمات أو الجمل الصحيح بناء على المادة العربية التي يسمعونها. والرقم

الثالث لا يستطيع الطلبة فهم المفردات الجديدة وأنماط الجمل التي تعلموها من خلال المادة المسموعة. (نتائج المقابلة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

استنادا الى نتائج الملاحظة، فان اهداف مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا لم تتحقق بعد وتتمثل الاهداف التي لم تتحقق في النقاط الاتية:١. لم يتمكن الطلبة من فهم انواع مختلفة من النصوص السمعية البصرية او النصوص متعددة الوسائط مثل القصص القصيرة، والمقالات، والمقالات التاملية، والتقارير، او الكتب. ٢. لم يستطع الطلبة تحليل انواع مختلفة من النصوص السمعية البصرية او متعددة الوسائط مثل القصص القصيرة، والمقالات، والمقالات التاملية، والتقارير، او الكتب. ٣. لم يستخدم الطلبة التراكيب النحوية في تنظيم المعلومات المستمدة من انواع مختلفة من النصوص، وخاصة في مهارة الاستماع.(نتائج الملاحظة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

UIN IMAM BONJOL PADANG

القيمة الثانوية لتدريس مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا (١-٧) هو كما يلي:

الجدول ١،١

القيمة المتوسطة لطلبة الصف الثامن على تدريس مهارة الاستماع

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معيار الحدى الأدنى
١	VIII.أ	٦٧،٨٢	٧٠
٢	VIII.ب	٦٦،٨٤	٧٠
٣	VIII.ج	٦٤،٨٣	٧٠
٤	VIII.د	٦٣،٨١	٧٠
٥	VIII.هـ	٦٥،٨٥	٧٠
٦	VIII.و	٦٢،٧٢	٧٠
٧	VIII.ز	٦٧،٨٦	٧٠
٨	VIII.ح	٤٥،٦٢	٧٠
٩	VIII.ط	٦١،٥٥	٧٠
١٠	VIII.ي	٩٩،٦٨	٧٠

UIN IMAM BONJOL PADANG

دل هذا الجدول على قدرة الطلبة على تدريس مهارة الاستماع التي لم تحصل على معايير الحد الأدنى.

يظهر من الجدول أن هناك العديد من اختبارات تدريس مهارة الاستماع التي لم تكتمل بعد ولم تصل إلى (معايير تحقق أهداف التعلم) وهو ٧٠ وهذا يدل على أن طلبة الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا لم يتقنوا بعد تدريس مهارة الاستماع التي يعلمها المعلم بالكامل.

نتائج المقابلة مع عدة من طلبة الصف الثامن تبين أنهم يواجهون صعوبة في فهم المادة العربية المقدمة شفويا. ويواجه الطلبة صعوبة في التعرف على المفردات وفهم معاني الجمل، وكذلك في التقاط المعلومات الواردة في المادة المسموعة.كما أفاد الطلبة بأن تدريس مهارة الاستماع تعد من المهارات التي يجدون فيها صعوبة مقارنة بالمهارات اللغوية الاخرى. وتؤدي هذه الصعوبات إلى قلة اهتمام بعض الطلبة ومشاركتهم في تعلم مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، يرى الطلبة أن عملية التعليم التي تستخدمها المعلمة لا تزال أقل تشويقا وتميل إلى الرتابة، مما يجعلهم يشعرون بالملل ويقلل من تركيزهم أثناء عملية التعلم.ويدل ذلك على حاجة الطلبة إلى وسيلة تعليمية أكثر تشويقا وتفاعلا، تتيح لهم فرصة التدريب على الاستماع بصورة نشطة. ولذلك، من المتوقع أن يساعد وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* في إيجاد عملية تعليمية أكثر تشويقا، وزيادة مشاركة الطلبة، ومساعدتهم على فهم المادة العربية من خلال تدريس مهارة الاستماع (نتائج المقابلة،٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

UIN IMAM BONJOL PADANG

اختارت الباحثة وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* بوصفها وسيلة تعليمية مناسبة لتنمية مهارة الاستماع، لأنها تستطيع معالجة بعض أوجه القصور في تعليم الاستماع الذي لا يزال يعتمد في بعض الاحيان على الطرق التقليدية. فالتعليم الذي

يركز فقط على شرح المعلمة وطرح الاسئلة والاجوبة قد يؤدي إلى قلة مشاركة الطلبة وضعف اهتمامهم بأنشطة الاستماع. وعلى العكس من ذلك، تعد وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* رقمية تفاعلية يمكنها تقديم المادة التعليمية من خلال أنشطة متنوعة ومشوقة، وتشرك الطلبة بصورة مباشرة في عملية التعلم.ويتيح استخدام *Educaplay* من نوع *Line Up* في تدريس مهارة الاستماع لطلبة فرصة للاستماع إلى المادة العربية ثم ترتيب الجمل وفقا للمعلومات التي سمعوها. ويساعد هذا النشاط الطلبة على التدرب على فهم المعلومات، والتعرف على المفردات، وفهم تراكيب الجمل، وكذلك إدراك تسلسل المعلومات في المادة المسموعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الوسيلة التفاعلية إلى إيجاد عملية تعليمية أكثر تشويقا، وتشجيع الطلبة على المشاركة بصورة أكثر نشاطا أثناء عملية التعلم.واستخدمت الباحثة مصطلح وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* لان تؤدي وظيفة الوسيلة المستخدمة في تقديم المادة التعليمية ومساعدة الطلبة على تحقيق اهداف التعلم. ويمكن استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح المادة التعليمية، وزيادة انتباه الطلبة ودافعيتهم، وتوفير خبرة تعليمية أكثر تفاعلا. ولذلك، من المتوقع أن يكون لاستخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* تأثير في قدرة الطلبة في تدريس مهارة الاستماع في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.(المقابلة والملاحظة في ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

UIN IMAM BONJOL PADANG

استند اختيار هذه الوسيلة إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا. وأظهرت نتائج المقابلة أن المعلمة لا تزال تستخدم طرق التعليم التقليدية، مثل طريقة المحاضرة وطريقة السؤال والجواب في تدريس مهارة الاستماع. كما أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية التفاعلية، وخاصة وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* ، لم يطبق بشكل مثالي في تعليم مهارة الاستماع. وتعد هذه الحالة من الاسباب التي دفعت الباحثة إلى استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* بوصفها وسيلة تعليمية يتوقع أن تساعد في زيادة مشاركة الطلبة ومساعدتهم على فهم المادة العربية المسموعة. (نتائج المقابلة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

اختارت الباحثة تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا بناء على نتائج اختبار الطلبة التي أظهرت أن قدرتهم على فهم المادة العربية من خلال أنشطة الاستماع لا تزال دون معيار الحد الأدنى من الكفاءة المحدد. ولذلك، اقترحت معلمة اللغة العربية على الباحثة إجراء بحث يتعلق بتدريس مهارة الاستماع (نتائج اختبار الطلبة، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥؛ المقابلة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥). وبناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، لا يزال بعض الطلبة يواجهون صعوبة في فهم المفردات، وفهم معاني الجمل، واستخراج المعلومات

UIN IMAM BONJOL PADANG

المهمة، وكذلك فهم مضمون المادة العربية المقدمة شفويا. كما يحتاج الطلبة إلى تكرار الاستماع إلى المادة حتى يتمكنوا من فهم المعلومات المقدمة بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التعليم التي لا تزال تستخدم الطرق التقليدية تجعل الطلبة أقل نشاطا وأقل اهتماما بالمشاركة في أنشطة الاستماع.ولذلك، ترى الباحثة ضرورة استخدام وسيلة تعليمية مناسبة وتفاعلية للمساعدة في تحسين قدرة الطلبة على تدريس مهارة الاستماع. ومن الوسائل التي يمكن استخدامها وسيلة تعليمية *Educaplay* وخاصة نوع *Line Up*، التي تتيح للطلبة الاستماع إلى المادة العربية والقيام بالانشطة مباشرة بناء على المعلومات التي سمعوها. وبذلك، من المتوقع أن يؤدي استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* إلى إيجاد تدريس مهارة الاستماع بصورة أكثر تشويقا، وزيادة مشاركة الطلبة، ومساعدتهم على تحسين قدرتهم على فهم المادة العربية المسموعة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

اختارت الباحثة الصف الثامن بناء على توجيه من معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا. وترى المعلمة أن هذا الصف مناسب ليكون ميدانا للبحث، لأن لدى الطلبة خصائص تتوافق مع أهداف البحث، وخاصة في تدريس مهارة الاستماع. ويتضح ذلك من خلال وجود صعوبات لدى بعض الطلبة في فهم المادة العربية المقدمة شفويا، مثل فهم المفردات ومعاني الجمل والمعلومات

الواردة في المادة المسموعة.بالإضافة إلى ذلك، أسهم توجيه معلمة المادة في تسهيل عملية التنسيق وتنفيذ البحث ميدانيا. كما قدمت المعلمة الدعم في تنفيذ عملية التدريس باستخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up*. وبناء على هذه الحالة، اختارت الباحثة الصف الثامن بوصفه عينة للبحث، لأنه يعد مناسبا لتطبيق وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* في تدريس مهارة الاستماع، ومن المتوقع أن تساعد هذه الوسيلة في تحسين قدرة الطلبة على فهم المادة العربية المسموعة.

اختارت الباحثة المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا ميدانا للبحث، لأن نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أظهرت أن استخدام الوسيلة التعليمية الرقمية التفاعلية، وخاصة وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up*، لم يطبق بشكل مثالي في عملية تدريس مهارة الاستماع (المقابلة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥). ولا تزال عملية تدريس مهارة الاستماع تعتمد إلى حد كبير على الطرق التعليمية التقليدية، مما يجعل الطلبة لا يحصلون على فرص كافية لتدريس على الاستماع بصورة نشطة وتفاعلية.بالإضافة إلى ذلك، فإن الباحثة من خريجات هذه المدرسة، ولذلك لديها معرفة ببيئة المدرسة وظروف عملية التعليم فيها. ويساعد ذلك في تسهيل عملية التواصل والملاحظة والتنسيق وجمع البيانات أثناء إجراء البحث، نظرا لوجود علاقة جيدة بين الباحثة وإدارة المدرسة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا هي إحدى المدارس التي تقع في الشارع تان مالاكا كم. ١٢ غوغواك ٨ كوتوا.منطقة غوغواك,محافظة ليما بولوه كوتا,سوسومطرا الغربية. تحظى هذه المدرسة بالاعتماد الفئة "أ". لهذه المدرسة اللغة العربية وهذه المدرسة تستخدم مناهج ميرديكا، وتدريس في هذه المدرسة لغة عربية واحد العربية في هذه المدرسة هو يبني على أسس الأربعة المهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة (نتائج المقابلة، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥).

بناء على ما سبق، فإن التركيز الرئيس في هذا البحث هو على وسيلة التعلم. وقد اهتم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **"تأثير وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا"**

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب.تشكيل البحث

نظرا إلى خافية البحث السابق، المشكلات الموجودة في هذا البحث هي ما يلي:

١. ضعف دافعية الطلبة واهتمامهم بتعلم مهارة الاستماع في اللغة العربية.

٢. قلة تنوع الوسائل المستخدمة من قبل المعلم في تعليم مهارة الاستماع وعدم حاذبيتها.

٣. عدم استخدام المعلم لوسائل التعلم النشط في تعليم مهارة الاستماع.

٤. مواجهة الطلبة صعوبات في فهم النصوص العربية في مهارة الاستماع.

٥. شعور الطلبة بصعوبة تعلم اللغة العربية.

ج. تحديد البحث

أما المسئلة في هذا البحث فهي هل هناك تأثير استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا وأما تحديد البحث فهو كما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا على تدريس مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up*.

٢. تطبيق وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

٣. فعالية استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* لترقية نتائج تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا على تدريس مهارة الاستماع قبل استخدام *Educaplay* نوع *Line Up* ؟

٢. كيف استخدام *Educaplay* نوع *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا؟

٣. كيف فعالية تأثير استخدام *Educaplay* نوع *Line Up* لترقية نتائج تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلى:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. لمعرفة قدرة الطلبة الصف الثامن على مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* ليما بولوه كوتا.

٢. لمعرفة تطبيق وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع Line Up لترقية نتائج تدريس مهارة الإستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

و. فوائد البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما الفوائد البحث التي ترجوها الباحثة فهي كما يلي:

١. للباحثة: استكمال أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم: يمكن أن يساعد هذا البحث المعلم في اختبار وسيلة تعليمية التدريس المناسبة لتعليم مهارة الاستماع.

٣. للطالبات: لتسهيل تعلم الطالبات مهارة الاستماع ليتمكن من تحقيق نتائج تعليمية تتناسب مع التوقعات، ويؤمل أن تتم عملية التعلم بوسيلة تعليمية ممتعة وغير مرهقة مما يسهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. للمدرسة: الارتقاء بمستوى المدرسة، ولا سيما على تدريس مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية توضيح الباحثة معان الكلمات المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما يلى :

تأثير : فعله أثر– يؤثر– تأثير (معلوف،١٩٥٦: ٣)

التأثير هو القوة التي تنشأ من حالة أو شيء أو فعل معين، ويمكن أن تحدث تغييرا في حالة أو شيء آخر (Surakhmad, 2012). فإن المقصود بالتأثير في هذا البحث هو التغير في نتائج تعلم مهارة القراءة الجهرية الناتج عن استخدام وسيلة لعبة السلم والتعبانو يعرف هذا التأثير من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة

UIN IMAM BONJOL PADANG

الضابطة.

وسيلة تعليمية Educaplay نوع Line Up : يرى أرشد أن *Educaplay* هي وسيلة تعليمية عبر الإنترنت تقدم عددا كبيرا من الألعاب التعليمية التفاعلية للمعلمين والمتعلمين، وتهدف إلى تعزيز ما تم تعلمه من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأدوات للمعلمين والمدرسين لإنشاء ألعاب تعليمية جذابة، ويمكن استخدامها لمساعدة المتعلمين على التعلم. ومن أمثلة الألعاب التعليمية التي يمكن إنشاؤها باستخدام منصة *Educaplay*: ألعاب المطابقة، والاختبارات، والكلمات المتقاطعة، ولعبة القفز بالضفدع، والإجابة عن الأسئلة باستخدام الصور، وغيرها من الألعاب التعليمية المتنوعة.(Arsyad,2017:11) . يرى فابيان عمر أن وسيلة تعليمية *Educaplay* تعد واحدة من المنصات التي تقدم وسائط تعليمية تفاعلية وجذابة من خلال مجموعة متنوعة من الميزات المتاحة، ومن بينها ميزة Unscramble Letters ،Froggy Jumps ،Line Up ،Game ،Words Game ،Puzzle ،ABC Game ،

UIN IMAM BONJOL PADANG

Matching Column Game ،Quiz ،Memory Game ،
Dialogue Game ،Video Quiz ،Riddle ،وغيرها.
(Ristiana Dwi Utami,2023:8). وأما من بين أنواع المتعددة التي توفرها وسيلة تعليمية *Educaplay*، اختارت الباحثة نوع *Line Up* لتكون موضوعا للدراسة، وفيما يلي تعريف بنوع *Line Up* وهي قال أوتامي نشاط تعليمي يطلب من المتعلمين ترتيب مجموعة من البطاقات ترتيبا صحيحا وفقا لمعيار محدد. ويمكن أن تحتوي البطاقات على النصوص أو الصور أو الملفات الصوتية أو الجمع بين هذه العناصر. كما يمكن استخدام هذه اللعبة في تعليم اللغات من خلال ترتيب الجمل أو الأحداث الواردة في نص مسموع وفقا للتسلسل الصحيح. وبذلك يمكن استخدام *Line Up* على تدريس مهارة الاستماع لتدريب المتعلمين على فهم المعلومات المسموعة وترتيبها وفقا للمحتوى الذي استمعوا إليه. (Viranny&Wardhono,2024:23)

UIN IMAM BONJOL PADANG

تدريس : التدريس هو عبارة عن عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ يحاول فيها المعلم اكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي. (كماش، ٢٠١٧: ٤١)

مهارة الاستماع : هي فإن مهارة الاستماع تؤدي دورا مهما نظرا لكثرة استخدامها في مختلف مواقف الحياة. فحاسة السمع هي أولى الحواس التي تسهم في عملية الإدراك، في حين يعد الاستماع الخطوة الأولى في تلقي اللغة المنطوقة. (عبدالسلام، ٢٠٠٨ : ٢٤٥).

المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا : المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا هي إحدى المدارس التي تقع في الشارع تان مالاكا كم. ١٢ غوغواك ٨ كوتوا.منطقة غوغواك,محافظة ليما بولوه كوتا,سوسومطرا الغربية. وتؤدي هذه المدرسة دورا

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهما في تنمية الجوانب العلمية والدينية لدى طلبة، كما تسعى إلى تطوير مهاراتهم اللغوية والأكاديمية من خلال عملية تعليمية منظمة، وقد حصلت على اعتماد مدرسي بدرجة ناجح.

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة استعمال وسيلة تعليمية *Educaplay* نوع *Line Up* وتأثيرها على تدريس مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ليما بولوه كوتا.

UIN IMAM BONJOL
PADANG